

# درس 8 والأخير | قصته في مكة | قصة سيدنا إبراهيم | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي معكم من جديد. انما في لقاء اخير مع سيدنا ابراهيم ضمن هذه السلسلة من الحلقات.

آآ السلسلة اه حلقات خاصة بالانبياء. سيدنا ابراهيم سيدنا يوسف سيدنا موسى وايضا سيدنا عيسى. الان مع - [00:00:03](#)

الحلقة الاخيرة مع قصة سيدنا ابراهيم ومع الدكتور راغب السرجاني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ دكتور نحنا عرفنا انه سيد آآ السيدة هاجر والسيدة اسماعيل استوطنوا في مكة بامر من الله. الان عاد آآ سيدنا ابراهيم الى

فلسطين ماذا فعل؟ آآ - [00:00:23](#)

كانت هناك ملائكة تزوره نريد ان نعرف هذه القصة. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو طبعا سيدنا ابراهيم

عاد الى فلسطين وعاش حياته في فلسطين - [00:00:43](#)

يدعو الى الله كما كان يدعو قبل ان يذهب آآ يعني اسماعيل وامه الى آآ ارض مكة وممرت سنوات. في هذه السنوات كان يزور مكة ويعود الى فلسطين في بعد عدة سنوات حوالي عشر سنوات او ثلاثا سنة من هذا الحدث من ميلاد سيدنا اسماعيل وذهابه الى مكة

- [00:00:53](#)

آآ ذهب يعني في يوم من الايام حضر بعض الزوار الى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام دخلوا عليه لم يكن يعرفهم. من كرمه وشدة يعني آآ استقباله وحسن استقبالي للضيوف. ذهب وكما يحكي القرآن الكريم وجاء بعجل حنيذ. مهم. عجل مشوي وفي رواية سمين.

او - [00:01:12](#)

في اية اخرى سمين وذبح هذا العجل وقدمه للناس عشان ياكلو فما اقتربت ايديهم من الطعام فكما تقول الايات فاجز آآ يعني آآ هذا هؤلاء وقال انكم قوم منكرون. مم. يعني الطبيعي ان الضيف لما اتقدم له طعام يأكل. اما ان لا تأكل فاحتمال - [00:01:32](#)

اتنين اما ان انت تكون في نوع من الشر. هم. واه يجعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يخاف منهم. او ان هو يكون ملك. والملائكة لا اه تأكل ولماذا يخاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام من الملائكة؟ خشي - [00:01:52](#)

عليه الصلاة والسلام ان تكون الملائكة قد بعثت بعذاب. مم. وبعثت لاهلاك القوم الذين كذبوا. يعني هم عنده آآ قطاع كبير جدا من الشعب عنده لم يؤمن. هم كذلك الشعب الذي مع لوط عليه السلام لم يؤمن. صحيح. فيخشي عليهم. وهذه من شدة الرقة والرحمة

في قلب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. حتى في هذا الموطن - [00:02:08](#)

نخاف على هؤلاء الذين كذبوه وعرضوه ولم يعبدوا الله عز وجل؟ هل كانت هناك رسالة يعني يحملونها الملائكة؟ الملائكة بقى جم بعد اما يعني اه شعر بهذا الخوف اه قالوا لا توجل. هم. يعني ما تخافش. اه انا ارسلنا الى قوم لوط. يعني احنا فعلا ملائكة. هم. وجننا الى

هذا - [00:02:28](#)

كان لنذهب الى قوم لوط لكن مررنا آآ عليه. طبعا المرور هذا آآ لسبب ولهدف فسيدنا ابراهيم اول ما سمع هذا الامر خشي على لوط

عليه السلام. مم. لوط في في قوم لوط يعني يرتكبون - [00:02:48](#)

فاحشة وسيهلكهم ربنا سبحانه وتعالى قال ان فيها لوطا. مم. قالوا نحن اعلم بمن فيها. يعني اه سيحصل نجات لوط يعني اه النبي.

نعم. كان اسمه آآ كان اسمه لوط. اه. النبي كان اسمه لوط عشان كده آآ ما احب كثيرا ان يقول الناس عن الفعل الفاحش الذي كان

يفعلونه اللواط - 00:03:05

نعم. ما نحب ان لكن نقول فعل قوم لوط. نعم. فعل قوم لوط. لم يكن يشترك معهم في هذه الجريمة وكان ينهاهم عنها ويسجدهم لكنهم كانوا يفعلون قالوا لها فعندما آآ يعني حدث هذا الموقف آآ كانت زوجة ابراهيم عليه الصلاة والسلام السيدة سارة العجوز

الكبيرة جدا تمانين سنة - 00:03:25

في هذا الوقت تقريبا او حاجة وتمانين سنة. آآ يعني قائمة على الباب فرأت الملائكة وسمعت هذا الحوار فبشرها الملائكة بانها ستلد

غلاما في الكبيرة جدا. هم. فضحكت فبشرناها بغلام. او بشار يعني فهذا الموقف - 00:03:45

فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يعني بشرناها انه ستنجب اه اه اسحاق ذرية. الى ان ينجب مم. الحفيد. مم. سيرى

ابراهيم عليه الصلاة والسلام وترى السيدة سارة. حفيده. عليها السلام الحفيد. ليس فقط الوليد. ثم اه طبعها هي - 00:04:05

وسقط وجهها وقالت عجوز عقيم. يعني ازاي كيف الد؟ وهذا بعلي شيخه. يعني احنا الاتنين سننا كبير فقالوا اتعجبين من امر الله

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. وحدث بالفعل ان حملت السيدة سارة في هذا السن الكبير. وانجبت سيدنا

اسحاق عليه السلام - 00:04:25

عاش اسحاق فترة من الزمن الى ان انجب سيدنا يعقوب وشاهد ذلك كله وكانت هناك ذرية من الانبياء. طبعها بعد ذرية الانبياء

الطويلة في بني اسرائيل كلها كانت من نسل سيدنا اسحاق - 00:04:45

مع السلامة. اه فضيلة الشيخ يعني ننتقل بمشهد مباشرة اه الى مكة. نعم. ويعني ذهاب سيدنا ابراهيم الى مكة ماذا كان يحدث في

لهذه الزيارات. نعم. هو كل مرة كان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يطمئن على احوال آآ ابنه ويطمئن على احوال السيدة هاجر -

00:04:55

وما الى ذلك الى ان مرة من المرات امره ربنا سبحانه وتعالى بامر آآ آآ جديد وهذا الامر كان له تبعات كبيرة جدا الى زمان والى يوم

القيامة وهو ان يبني الكعبة المشرفة والمكرمة. زهب سيدنا ابراهيم الى ارض مكة - 00:05:15

وتكلم عن ابنه ان الله عز وجل امره ان يرفع القواعد او ان يبني هذه الكعبة نعم اسماعيل كان وصل الى مرحلة شباب يعني اه سن

الرابعة عشر الخامسة عشر السادسة عشر من العمر. واه مع اه ابيه بدأ يبني الكعبة. طبعها الاب اه يعني كبير ويحتاج - 00:05:35

الى مساعدة ومعاونة وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يأتي آآ بالحجارة ويساعده اسماعيل فيبني بها الكعبة. بنى الكعبة في

المساحة التي هي نعرفها الان واوسع قليلا. مم. يعني المنطقة اللي هي اسمها حجر اسماعيل اللي هي كانت ساعتها كانت داخله في -

00:05:56

وساعتها بنى سيدنا آآ ابراهيم هذه هذا المكان. وطبعها اوتي له بالحجر الاسود ويقال ان الحجر الاسود من الجنة. وآآ اوتي ضعه في

مكانه ثم بدأ يرتفع في البناء ولم يستطع ان يرتفع كثيرا فاتي باحجار ووقف عليها وهذا الحجر الذي وقف عليه هو الذي علم فيه

قدمه وهو المقام - 00:06:16

الذي نعرفه الان انما المقام بعيد عن الكعبة يعني بعض الشيء يعني كيف كان يعني هل كان طويل القامة سيدنا ابراهيم؟ سيدنا

ابراهيم كان طوله عادي يعني كان طول اللي موجودة في ذلك الزمن زي اطوالهم الموجودين بعيد عن الكعبة ام ان الكعبة كانت اكبر

- 00:06:41

لا هنا كابة في نفس المكان بتاعها والحجر هذا قد يكون سيدنا ابراهيم نقله من هذا المكان او القرشيون بعد ذلك في بناء الكعبة نقلوه

من هذا المكان وضعوه في مكان - 00:06:58

اخر لكن من المؤكد انه كان يقف عليه وهو ملاصق للكعبة لكي يستطيع البناء. ولماذا ازيل يعني آآ المكان المخصص لحجر اسماعيل

قصة طبعها هو اللي حصل بعد ما سيدنا آآ يعني آآ اسماعيل مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام بنوا الكعبة على هذه الصورة. ظلت هذه

الكعبة فترة - 00:07:08

طويلة من الزمن. مهم. عدة قرون ثم اه طبعها عظمت هذه الكعبة في الجزيرة العربية بكاملها وكان لها مكانة وتشريف عظيم. مرت

السنوات وجاء سيل كبير وهدم الكعبة قبل آآ بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. سنستكمل هذه القصة بعد هذا الفصل الاعلاني.  
قصة الكعبة وكيف - [00:07:28](#)

بنيت كما ذكرنا بشكل سريع. انما نريد ان نعرف اه يعني الحكمة من كل فعل قام به اه سيدنا ابراهيم واسماعيل بعد بعدما بنى سيدنا ابراهيم واسماعيل الكعبة. وكان هناك موضع للحجر الاسود. آآ نريد ان نعلم يعني آآ لماذا - [00:07:48](#)  
ثقة الكعبة بشكل سريع من الدكتور سرجاني حتى نستكمل القصة مع سيدنا ابراهيم هو بعد ما ظل هذا البناء على هذه السورة عدة قرون وجاء سيل الى مكة المكرمة في زمن قريش وفي زمن الرسول عليه الصلاة والسلام لكن قبل البعثة كان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

شاد فديك الوقت هدمت الكعبة بكاملها وبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يبني مع قومه هذه الكعبة وبدأوا يعني يصرفوا الاموال في بناء الكعبة والرسول عليه الصلاة والسلام وضع الحجر الاسود كما هو معروف في القصة المشهورة - [00:08:24](#)  
لكن قصرت اموال القرشيين عن استكمال البناء في كل المساحة. مم. التي بنيت عليها الكعبة في الزمن الاول. نعم. فاكثفوا بناء الموجود في ذلك الزمن نراه الان. ووضعوا سور اللي هو حجر اسماعيل عشان يحددوا القواعد بتاعة الكعبة لان المكان ده مشرف ومعظم - [00:08:41](#)

مهم. ومحدد معروف من من قبل رب العالمين سبحانه وتعالى بالضبط هذا المكان. ثم آآ مرت الايام والرسول عليه الصلاة والسلام بعد اما فتح مكة واصبح الامر بيديه ممكن يهدم الكعبة الان ويبني لكن قال للسيدة عائشة رضي الله عنها وارضها لولا ان - [00:09:01](#)  
قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم. مم. لكن هو يخشى انه يهز هزة كبيرة آآ عند العرب ان يروا الكعبة سليمة ثم تهد بهذه الصورة فيعتبروا ذلك يعني جرأة على الكعبة حديس عهد بالجاهلية فتركها صلى الله عليه وسلم على هذا الوضع - [00:09:21](#)

ويعني قصة الكعبة بعد كده قصة كبيرة في التاريخ ليس المجال آآ فضيلة الشيخ يعني آآ الحكمة من بناء الكعبة آآ ما هو المقصود اه الاذان هنا يعني واذن في الناس يعني امر هام جدا وبلاغ اه كيف حدث؟ اه ما هي الحكمة؟ لماذا - [00:09:41](#)  
في هذا الوقت. نعم. هو سيدنا آآ ابراهيم بنى الكعبة عشان نعمل عندها المناسك التي اراد الله عز وجل منا ان نكون وبها عند هذا المكان لاعلان التسليم الكامل لله رب العالمين. مم. يعني فعلا الذي يتابع مظاهر الحج يجد اننا نقوم بما قام به ابراهيم عليه - [00:10:01](#)

الصلاة والسلام في كل حياته. مم. قضية التسليم هنتطوف سبع اشواط اشمعنى سبعة؟ ليه مش خمسة؟ ليه مش تسعة؟ ليه مش اتناشر اي رقم هنتطوف في الكعبة بالزوات ما ينفعش في مكان ثاني في الارض. هنشرب من مية زمزم لحد ما يبقى مش قادرين نشرب. طب ليه؟ ما كفاية نشرب حاجة بسيطة وخلص. هنعلم السعي زي السيدة - [00:10:21](#)  
آآ هاجر وخلص انتهى. يعني كل هذه القضايا لا تفكر فيها ولكن قل نعم لله عز وجل هي قضية التسليم. حتى سيدنا ابراهيم بعد ما بنى الكعبة واحنا في منطقة صحراوية. مم. وربنا سبحانه وتعالى يقول لو اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. فيقول يا رب كيف يؤذن من يسمع هذا الاذان؟ فقال - [00:10:41](#)

فعليك الاذان كيف كان يعني؟ اه الله اعلم لم يذكر صيغة طبعا هو الاذان الذي يقينا ليس هو لان وكان هو كان عرف الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. والازان كما نعرف يعني رآه احد الصحابة في منامه ثم ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اقره الرسول صلى الله عليه وسلم. من - [00:11:03](#)

بدأت يعني مراسم الحج كل مراسم الحج ما هي الا تخليد لقصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. مم. نطوف حول الكعبة التي بناها ثم صلي ركعتين خلف المقام الذي وقف عليه ثم نشرب ماء زمزم الذي حفر باقدام ابنه ثم نسعى بين الصفا والمروة التي سعت بينها السيدة هاجر ثم نذبح بعد - [00:11:23](#)  
ذلك الذبح اللي هو هنشوفو مسألة الرمي آآ هل ايضا آآ كما ذكرت بعض الروايات ان آآ آآ ابليس تمثل باحد الاشخاص وجاء للسيدة

هاجر وجاء للسيدة اسماعيل. نعم. او لسيدنا اسماعيل والسيدة ابراهيم هل هذا صحيح؟ هو واقع الامر ان هذه القصة دخيلة على -

[00:11:43](#)

الشريعة الاسلامية ليس هناك اي نوع من الاثبات. مم. لها ما فيش اي نوع من السند الصحيح لهذه القصة. بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما رجم جرف حجه الحج الذي حجه صلى الله عليه وسلم آآ ما امسك الحجر ورمى به وقال انما جعلت هذه لذكر الله.

مم. يعني يرمي الحجر يقول الله - [00:12:03](#)

الله اكبر الله اكبر هي مسألة ثلاث مواضع يعني امر آآ يعني نفس القضية قضية التسليم الكامل لله عز وجل لا نعرف لماذا هذا المكان ثم هذا المكان ثم هذه الاماكن وقف عند الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اننا نفعل يعني خذوا عني مناسككم نفعل كما فعل صلى

الله عليه وسلم ما نسأل لماذا هذا ولماذا ذاك وما - [00:12:23](#)

هذا انما كان يرمي لذكر الله عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينتقل الحجر الصغير. عليه الصلاة والسلام. في حجم حبة

الحمص او الفول. ويرمي هذه الحجر بهدوء - [00:12:43](#)

ويقول الله اكبر يعني بسم الله الله اكبر يعني يكبر جعلت للتكبير ليس كما يفعل الان الناس ويذهبون وينطقون احجار كبيرة حتى

يرجموا الشيطان بقوة كما يظنون. مهم. بل ان البعض يرمي الاحذية. صحيح. يعني وقد يصاب فيها بعض الناس يعني - [00:12:53](#)

طبعاً عدم فهم لطبيعة هذا الدين ومدى الشيطان الرجيم وليس كل هذا سند نسمع القصة وان كانت بدقائق بالنسبة لقضية الذبح

وكيف امر سيدنا ابراهيم. نعم. اه ايضا هي ابتلاء - [00:13:08](#)

اخر. هو الحقيقة البلاء اه كبير جدا ولعل اكبر البلاءات التي مر بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قصته من اولها الى اخره هذه

وهذا الموقف مع اسماعيل عليه سلام في قصة الذبح لذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى ان هذا لهو البلاء المبين - [00:13:28](#)

البلاء المبين وحتى بالتعريف الف لام البلاء المبين ليس لم يقل ان هذا لبلاء مبين. يعني معناه ان فيه بلاءات اخرى مبينة. مم. على

نفس النسق او على نفس المستوى لكن هذا هو البلاء المبين - [00:13:44](#)

هذا الذي اعظم بلاء من الممكن ان يمر به انسان في حياته بكاملها. الانبياء اشد الناس بلاء ثم يعني الامثل فالامثل وهذا من اعظم اه

ابتلاءات الانبياء بشكل عام. اه سيدنا ابراهيم اه لماذا سمي هذا البلاء بالبلاء المبين؟ لان سيدنا ابراهيم - [00:13:57](#)

رب هذا الغلام تربية عظيمة جدا مع ان تربي بعيدا عنه لكن كان يرعاه ويذهب اليه وربى ليكون نبيا وكان غلاما كما سماه ربنا سبحانه

وتعالى في القرآن الكريم غلاما حليما في اية اخرى عليم - [00:14:17](#)

وصدق الوعد يعني غلام آآ تربيته كانت سهلة. وكان آآ لطيفا وكان رقيقا وكان مطيعا لابويه. وكان يعني في كل السمات التي يتمنى

اب ان تكون في ابنه في ولده. فاذا كبر هذا الغلام وشب وبلغ معه السعي كما تقول الايات. واصبح في هذه السن - [00:14:31](#)

ان وضعه في بناء الكعبة وبذل جهد في عدد من المواضع يعني يعني خلاص نجي وكبر ثم يأتي الامر ان يذبح هذا الغلام لا تتعلق باي

شيء من امور الدنيا - [00:14:51](#)

ايا كان هذا الشيء حتى لو كان ابنك ان تدفعه يعني ان ان يذبح هذا الابن. ثم هذا الامر جاءه في رؤية كان شاب هنا اسماعيل. كان

شاب نعم. كان عنده خمستاشر ستاشر سنة بعد فترة البناء مباشرة. نعم. يعني هذه الفترة آآ جاءه الامر في رؤية - [00:15:05](#)

ولم يات جبريل مسلا بأمره انما جاءه في رؤية كان من الممكن لو يريد ان يماطل في الامر ان يكون لعل تأويل الرؤية امرا اخر. مم.

لكنه يعلم ان رؤيا الانبياء - [00:15:25](#)

حق ما ماطل وما جادل وما قال لم لم يقتله لم يفعل خطيئة ولم يفعل آآ اثما. نعم. نسمع ما حدث بين سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل

وخصوصا آآ هذا الكلام يعني الدقيق جدا آآ من الاب لابنه ومن ابويه. الحديث - [00:15:35](#)

الان دقيق جدا خصوصا حينما نتحدث عن هذا البلاء آآ الكبير الذي حل بسيدنا ابراهيم وهو شهد هذه الرؤية وهو يذبح ابنه اسماعيل

آآ يعني دكتور امر عظيم هذا. نعم. آآ كيف آآ يعني يريد ان يبلغ ابراهيم سيدنا اسماعيل - [00:15:55](#)

هل تردد ماذا حدث؟ نعم. وسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني في تسليم كامل. عجيب آآ يذهب الى ابراهيم عليه الصلاة يذهب

الى اسماعيل عليه عليه السلام ليعرض عليه هذا الامر. هو على يقين من ان الله عز - [00:16:15](#)  
وجل عادل لا يظلم مثقال ذرة وانه ما دام قد امر بهذا الامر فمن وراء هذا الامر حكمة. مم. وهو مسلم تماما تسليم لله عز وجل  
فيذهب اليه ويحكي لابنه هذه الرؤية وخلي بالك احنا بنتكلم على ابنه زي ما قلنا لطيف مؤدب ومطيع ولم يرتكب جريمة ولا -

[00:16:32](#)

اي شيئا ثمان الله عز وجل يأمره ان يياشر الذبح بنفسه. وهذه اخطر واعظم. يعني لو سلمه لاحد ليقتله او لو تركه في الصحراء كما  
حدس في المرة الاولى انا لعلي ارى ترك انما اسهل يعني من اسهل نسبيا يعني امر الصحراء هذا لعله تمهيد - [00:16:52](#)  
سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتربية له ليتحمل هذا الموقف العظيم بعد ذلك. هو رأى ان الغلام فجر الماء من تحت اقدامه وانه  
عاش مع الرغم في وجودي في ظروف مهلكة والقي هو قبل ذلك في النار ولم يمت. فالقصة عنده كلها تسليم لله عز وجل. فيذهب

[00:17:12](#) - هاجر ليست

فعندها اولاد اه لم تتزوج السيدة هاجر زوجة سيدنا ابراهيم ولم تتزوج غيره فليس عندها الا اسماعيل. موقف صعب جدا في  
هذا الموطن سيدنا ابراهيم في كل الاحوال سيذبح الغلام - [00:17:32](#)

قبل الغلام او لم يقبل. مم. لكنه يريد ان يشرك اسماعيل معه في الاجر فيقول له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى.  
هم. وكانه يعرض علي الامر ترى ان اذبح او ترى الا اذبح. طب - [00:17:48](#)

هنفترض ان الغراب قال لا تذبح سيذبحه سيدنا ابراهيم. مم. لان عنده رؤية بالذبح. انتهت القضية سيرغمه على الذبح. لكنه يعلم  
ان الغلام حليم. يريد ان هذا الغلام في الاجر ويعلم انه مطيع وتقي ومؤمن ويسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى. يا بني اني ارى في المنام  
اني اذبحك. فانظر ماذا ماذا ترى - [00:18:05](#)

نعم اذا كنا نتعجب من فعل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فالعجب اسماعيل عليه السلام اذ قال يا ابتي افعل ما تؤمر. مم مم.  
ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ونفس تسليم السيدة يعني هذه الاسرة اسرة عجيبة جدا - [00:18:25](#)

لذلك خلدت هذه الاسرة في التاريخ وما الى الان نسير في قضاء خطوات الحج في التشهد. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:18:44](#)

ال ابراهيم قالوا ابراهيم هذا آآ سيدة اثار السيدة هاجر اسحاق يعني هذه العائلة المباركة من اولها الى اخرها افعال عجيبة جدا. قال  
يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ويعلم ويطمئن قلب اباه ان او قلب ابيه ان آآ انه يعلم انه لم هو لم ينوي هو -

[00:18:57](#)

وان يذبحه ولم ينه هو الشر به. لكنه يعلم انه امر بذلك. مم. ان الله الذي امر افعل ما تؤمر لا ذنب عليك. لا يعني لا احزن منك ولا

يعني اه يعني اه اه احمل لك ضعينة او اتأثر - [00:19:19](#)

سلم الامر تماما لله عز وجل ثم قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام باخذ السكين بالفعل واكفأ اه الغلام ليقوم بالذبح وباشر بالفعل الذبح  
هنا يعني تختلف الروايات بان هناك من يقول انه لم يياشر اه بالذبح او باشر يعني لا هو باشر الذبح وامسك بالسكين ووضع فوق -

[00:19:36](#)

رقبة سلب الله عز وجل من السكين خاصية الذبح كما سلب قبل ذلك من النار. يعني وضع السكين بالفعل على رقبة الغلام. وباشى

تسبح واذا بالسكين لا تسبح. هم. ففديناه بذبح عظيم نزل من السماء - [00:19:57](#)

ما يعوض ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن صبره كبش عظيم امسك سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالسكين وذبح الكبش فذبح  
مم. نفس السكينة التي لم تسبح عند سيدنا اسماعيل. هم. هم. هي التي ذبحت الكبش. ونفس النار التي ياما احترقت ناس واحترقت

اشياء واحترقت مزروعات. سبحان الله. لم تحرق ابراهيم - [00:20:15](#)

هذه هي ارادة الله عز وجل. هذه هي قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اولها لاخرها. قضية تسليم كامل لله عز وجل. قضية طاعة  
مطلقة لله عز وجل وقضية رحمة كبيرة من الله عز وجل. اشكرك طبعاً دكتور راغب السرجاني والى لقاءات اخرى ان شاء الله. آآ بعد

00:20:38 - اسبوع تقريبا

ان شاء الله. اه نلتقي مع سيدنا موسى عليه السلام وايضا له قصص عظيمة. وابتلاءات في بعض الاحيان. كبيرة. نستوضحها ان شاء

00:20:58 - الله منك